Distr.
GENERAL

A/36/214
21 April 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي

تقرير الأمين العام

١ - قامت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٥/١٨٢ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، بعد أن اعتمدت تقرير البعثة الموفدة الى جيبوتي والتوصيات الواردة فيه (أنظر A/35/409 ، المرفق) بدعوة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الى مواصلة تقديم مساعدته الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي .

٢ - وكذلك رجت الجمعية العامة من المفوض السامي أن يواصل العمل على ضمان تنظيم برامج لتوفير المساعدة الكافية للاجئين ، وأن يُبقي حالة اللاجئين في جيبوتي قيد الاستعراض المستمر وأن يعبئ المساعدات الضرورية لحكومة جيبوتي من أجل مواجهة حالة اللاجئين مواجهة فعالة .

٣ - ورجت من الأمين العام أن يوافي المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨١ والجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين بتقرير عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٥/١٨٢ . ويوجد رفق هذا تقرير أعده مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين يصف المساعدة الانسانية التي يجرى تقديمها الى اللاجئين في جيبوتي .

---

* A/36/50 .

../..

81-10751

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

المساعدة المقدمة الى اللاجئين في جيبوتـي

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشـــؤون اللاجئين

أولا ـ مقدمـة

١ ـ طرأت زيادة حادة على عدد اللاجئين في جيبوتي في عام ١٩٨٠ . فقد كشف مسح اضطلعت به الحكومة عن وجود زهاء ٢٠ ٠٠٠ لاجئ ذوى مركز غير محدد بالتأكيد ، منتشرين في مدينـــة جيبوتي (أى بزيادة ١٠ ٠٠٠ لاجئ عما كان يعتقد سابقا) . وباستمرار نزوح اللاجئين خـــلال الأشهر القليلة الاولى من عام ١٩٨٠ ، قدر مجموع عدد اللاجئين في حزيران/يونيه ١٩٨٠ بـــ ٤٢ ٠٠٠ ، يمثلون نسبة مئوية كبيرة من مجموع سكان جيبوتي .

٢ ـ وكثير من هؤلاء اللاجئين من أهالي الريف سابقا ، بيد أن استقرارهم في الزراعة في جيبوتي متعذر من الوجهة العملية بوجه عام ، نظرا للظروف المناخية القاسية ، وعدم وجود أراض مناسبـــة واستمرار الجفاف في المنطقة . ويقيم حوالي ١٧ ٠٠٠ لاجئ في مخيمي دخيل وعلي صبيح ، حيـث تقدم المساعدة الغوثية منذ عام ١٩٧٧ ، وحيث تواصل الحكومة تنفيذ برنامج المساعدة الذى تضطلع به مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والذى يتلقى مساهمات تكميلية من برنامج الاغذية العالمي وعدد من الوكالات الطوعية .

٣ ـ ولا يزال كثير من اللاجئين من أهالي الحضر سابقا يعيشون في ظروف يعوزها الاستقرار في المدينة العاصمة . ويشكل وجودهم عبئا ثقيلا على كاهل اقتصاد البلاد ، ولا سيما اذا أخذت في الاعتبار المستويات المعيشية المتدنية ونسبة البطالة العالية ، التي تقدر بـ ٥٠ في المائة من القوة العاملة . وقد بذلت مفوضية الامم المتحدة جهودا مكثفة لدعم الخدمات الاستشارية المقدمة الـــى هؤلاء اللاجئين ، بما فيهم العديد من الطلاب الذين يكمن الحل الوحيد بالنسبة لهم في الالتحاق بمدارس أو كليات في بلدان أخرى . وفي هذه الظروف ، تجرى الاستعدادات لانشاء مركز انتقالي يقصد منه ايواء اللاجئين وتحسين فرص اعادة توطينهم وتشغيلهم من طريق التدريب المهني .

٤ ـ وتحقيقا للتحول التدريجي المنشور في التركيز نحو الغاية الطويلة الاجل المتمثلة في تحقيق اكتفاء ذاتي للاجئين الريفيين في المخيمات ، صمم مشروع تجريبي ، بدئ تنفيذه في عام ١٩٧٩ ، لتوطين عدد من الاسر اللاجئة وعدد مساو من الاسر المحلية في مشروع للزراعة بالرى في مولود . وحيث أن المشاريع التي من هذا النوع لا يتأتى تنفيذها على نطاق واسع ، فهناك جهود مضاعفة تبـــذل كذلك لتيسير توطين اللاجئين من اهالي الريف سابقا في الصناعات اليدوية وصيد الاسماك وغير ذلك من الانشطة الملائمة . والتركيز مسلط كذلك على بناء المساكن ، وتوسيع التثقيف الصحي ، وتثقيـــف المرأة ، والتعليم الابتدائي ، وتقديم المساعدة لجماعات التثقيف الذاتي ، وكذلك للدورات اللغويـــة ودورات تدريب المدرسين .

../..

Digitized by UNOG Library

٥ - وقد ألقت الزيادة الكبيرة في عدد اللاجئين في عام ١٩٨٠ عبئا ثقيلا جدا على الموارد الضئيلة لجيبوتي . وقد أدت هذه الحالة ، التي أبلغت لعلم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٠ ، الى ايفاد بعثة من الامم المتحدة مشتركة بين الوكالات الى جيبوتي في حزيران/يونيه من ذلك العام لتقدير احتياجات اللاجئين .

٦ - وقد أوصت البعثة المشتركة بين الوكالات بتكثيف برنامج المساعدة الذي تضطلع به مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في مجالات معينة ، ووافقت اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الامم المتحدة للاجئين في دورتها الحادية والثلاثين في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ على زيادات في مخصصات المساعدة المتعلقة بالدمج المحلي للاجئين في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ . وقد بلغ مجموع هذه الزيادات ٣ر١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة للجزء الاخير من عام ١٩٨٠ (مما رفع مجموع النفقات في ذلك العام الى ما يقرب من ٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) . علاوة على زيادة اضافية قدرها ٢ر٣٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة لعام ١٩٨١ (مما رفع مجموع المخصصات لذلك العام الى نحو ٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة) . وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، اعتمدت الجمعية العامة ، بالقرار ٣٥/١٨٢ ، تقرير البعثة المشتركة بين الوكالات (A/35/409 ، المرفق) ، وأحاطت علما مع التقدير بالتقرير الشفوي الذي قدمه مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الى الجمعية العامة ودعت المفوض السامي الى مواصلة تقديم مساعداته الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي .

ثانيا - متابعة بعثة الامم المتحدة المشتركة بين الوكالات والموفدة الى جيبوتي

٧ - كما سبقت الاشارة أعلاه ، وافقت اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على تقديم مساعدة مكثفة من المفوضية نتيجة لبعثة الامم المتحدة المشتركة بين الوكالات . وقد استخدم المخصص الاضافي المتعلق بتدابير الدمج المحلي في عام ١٩٨٠ والبالغ ٣ر١ من ملايين دولارات الولايات المتحدة في توفير مؤن غذائية تكميلية لفائدة أولئك اللاجئين الذين لم يتمكنوا من الاستفادة من مساعدة مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الماضي ، ولا سيما اللاجئين الحضريين والقادمين الجدد . واتخذت الترتيبات كذلك لتوفير أدوات منزلية اضافية ، وملابس ، وبطانيات . وكذلك قدمت مساعدة اضافية لنقل وتوزيع مؤن الاغاثة وتشييد مرافق تخزين اضافية . وقدمت تعزيزات جديدة لبرامج الرعاية الصحية القائمة .

٨ - ومن المساعدة الاضافية في عام ١٩٨١ البالغة ٢ر٣٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ، سيستخدم مليون دولار في شراء أغذية تكميلية وفي دفع النفقات المتعلقة بمناولة ونقل السلع ومبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في شراء الادوات المنزلية ، والملابس ، والبطانيات . وخصصت مبالغ أخرى كذلك لتشييد مرافق للتخزين ولتمويل المرحلة الثانية من مشروع تشييدي يهدف الى توفير مساكن حجرية

Digitized by UNOG Library

تقليدية (toucoules) للاجئين في مخيمي علي صبيح ودخيل . ويراد لهذا المشروع أن يوفر المساكن والمرافق الصحية لـ ٢٠٠٠ أسرة تعيش حاليا في الخيام . وسيقدم مبلغ اضافي قدره ٢٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمركز الانتقالي الذى يرعى لاجئين حضريين شبانا لتغطية التكاليف الجارية وذات الصلة .

٩ - وفيما يلي بعض الامثلة الموجزة على تنفيذ جهود المساعدة الاضافية هذه .

١٠ - استمرت جهود مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتقديم مساعدة غذائية منتظمة ، وأغذية تكميلية حسب الحاجة ، للاجئين الريفيين في مخيمي علي صبيح ودخيل طيلة عام ١٩٨٠ . وسار مشروع التشييد المعتمد على الجهد الذاتي لتوفير المساكن في المخيمات سيرا حسنا . وأصبح ممكنا الآن اسكان خمسمائة اسرة في كل مخيم في مساكن تقليدية بنيت من الحجر (toucoules) . وقد اشترت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين جناحا جاهزا لمرضى السل ، بالاضافة الى جناح مماثل قدم في وقت سابق ، سيتيحان ، عند اكتمالهما ، مركزا عاما لعلاج السل بالقرب من مخيم اللاجئين في علي صبيح . وقدمت الاغذية الطازجة لمراكز الامومة والطفولة . وأصبح في مقدور أطفال اللاجئين الاستفادة من التعليم القرآني ، الذى تدفع نفقاته من مشروع آخر تابع لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين . وسيجرى في العام الحالي توسيع مرافق التعليم لاتاحة تدريب ابتدائي ومهني نظامي .

١١ - وقد أعطى مشروع تجريبي مدته ثلاث سنوات للزراعة المروية نتائج مرضية : فبمدخل مالي اضافي من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٨٠ ، قامت ٢٤ أسرة من اللاجئين والوطنيين بانتاج وبيع مجموعة متنوعة من الخضروات . وقدمت وكالة طوعية أموالا لشراء مبان جاهزة لاقامة مركز مجتمعي للمنطقة .

١٢ - وهناك مشاريع أخرى تابعة لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين قدمت مساعدة للنقل ، ودفع تكاليف المركبات ، واسكان المشرفين على المشاريع ، ومعونة تكميلية ، وما الى ذلك .

١٣ - وحصلت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين على التزامات بمبالغ لتشييد مركز انتقالي وتزويده بالهياكل الاساسية والاثاث والمعدات بالاضافة الى بعض المرافق التدريبية المهنية في علي صبيح لفائدة اللاجئين الحضريين . وقدمت مساعدة لجماعات المتعلمين من اللاجئين الحضريين الشبان .

١٤ - وللتخفيف من وطأة حالة اللاجئين في مدينة جيبوتي ، اضطلعت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بوضع اللاجئين في بلدان أخرى في افريقيا من طريق المساعدة التعليمية أو خارج افريقيا من طريق اعادة التوطين الدائم . وبذلك فقد غادرت مئات عدة من اللاجئين ذوى المنشأ الحضرى أصلا جيبوتي من خلال هذين الحلّين .

١٥ - وهناك التزامات بموجب برنامج عام ١٩٨٠ المنقح بتقديم أموال معظمها لشراء مواد غذائية اضافية ومركبات لنقل الامدادات الغوثية ، ولتشييد مخزن بمواد محلية ، ولشراء لوازم مختلفة للاجئين ولتقديم مساعدة طارئة للاحتياجات الصحية . وقد تمكنت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ،

Digitized by UNOG Library

بالتعاون الوثيق مع وكالة طوعية ، من الحصول على تبرع عيني من البطانيات للاجئين ومن اتخاذ ترتيبات لتوفير عاملين طبيين لمساعدة الحكومة في عكس اتجاه الحالة الصحية الخطرة التي أبلغ عنها في مخيمات اللاجئين .

١٦ - وفي الوقت الذى لا يزال فيه الكثير من أنشطة المساعدة المذكورة أعلاه في مرحلة التنفيذ ، فقد حصلت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخرا على التزامات بأموال لشراء لوازم طبية قالت البعثة المشتركة بين الوكالات انها مفتقدة في كل مكان . وهناك أموال أخرى متاحة ، حسب حالة الاحتياجات ، لتشييد مساكن ومرافق اضافية للتخزين في مناطق مخيمات اللاجئين ، ولشراء أغذية تكميلية ، وما الى ذلك ، حسب الحاجة . وتعهدت وكالة طوعية بتقديم مساعدة لتوفير أغراض منزلية. ويحتفظ باتصال وثيق مع الحكومات بهدف تمويل هذا البرنامج الهام . وقد بلغ مجموع الالتزامات لبرنامج مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جيبوتي ما يقرب من ٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ .

١٧ - وقد بلغ مجموع البرامج المعتمدة من قبل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٨١ لفائدة اللاجئين في جيبوتي ما يزيد على ٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة . وسوف تتيح الزيادات الاخيرة في عدد موظفي المكتب الفرعي التابع لمفوضية الامم المتحدة الذى يقوم بادارة البرنامج استخلاص حد أقصى من الفائدة للاجئين الذين هم في حاجة للمساعدة في جيبوتي .

- - - - -

Digitized by UNOG Library